

المحاضرة رقم (09): المحور السادس

**المحور السادس :
فروع السوق المالية الدولية**



المحور السادس :

فروع السوق المالية الدولية.

تتضمن السوق المالية الدولية كلا من سوق الأسهم الدولية وسوق السندات الدولية وسوق العملات الأجنبية وأيضاً سوق الأورو دولار .

أولاً : سوق السندات الدولية .

أ. تعريف سوق السندات الدولية :

يمثل سوق السندات الدولية جزءاً مهماً من سوق رأس المال الدولية وبالتالي سوق المال الدولية ، وهو مكان أو هيئة أو آلية لإصدار وتداول السندات بين مختلف المتعاملين ، إذ تعتبر السندات بمختلف أنواعها والمصدرة بعملات أجنبية الأداة المالية الفاعلة في هذه السوق والتي يتم تداولها بعملة مغايرة لعملة البلد المصدرة فيها والمتداولة فيه ، وتكون مدة استحقاقها طويلة الأجل تتراوح بين 10 و 15 سنة ، وتشكل الدول والمؤسسات العمومية أكبر وأهم متدخل فيه، إضافة للشركات الخاصة، والهدف الرئيسي لسوق السندات الدولية هو تمويل متعاملها بالاحتياجات المالية اللازمة لها خارج أسواقها المحلية .

II. المتعاملين في سوق السندات الدولية :

ويتم التعامل في سوق السندات الدولية من خلال البنوك والسماصرة وبيوت المقاصة، والشركات الدولية، وتتحكم في عمليات الإصدار والتسويق العالميين في سوق السندات الدولية هيئة دولية تسمى بـ Syndicat ، والتي تقوم كذلك بشراء السندات التي لم تبع في السوق حتى توفر لها السيولة اللازمة.

ويتم الاكتتاب وتداول السندات الدولية في الغالب في أسواق رأس المال الأوروبية ، منها لندن والتي تعد واحدة من مراكز سوق السندات الدولية في العالم ، و لوكسمبورغ كونها مركز الإدراج الرئيسية لهذه السندات ، وأسواق رأس المال الأمريكية منها نيويورك .

III. أشهر السندات الدولية :

تعد السندات الحكومية الأمريكية أشهر أنواع السندات الدولية المصدرة والمتداولة عالمياً من حيث الحصة السوقية ويليه السوق السندي الأوروبي و ثم السوق السندي الآسيوي ، إذ أفادت الاحصائيات أن السندات الحكومية الأمريكية التي يحملها جميع المستثمرون الاجانب



وصل الى 2.6018 ترليون دولار أمريكي حتى نهاية ابريل 2007 ، وظلت اليابان اكبر دولة حاملة للسندات الحكومية الامريكية قدرها 592.2 مليار دولار أمريكي ، والصين ثاني دولة تحمل السندات الحكومية بقيمة 500 مليار دولار أمريكي ، أما السندات الحكومية الامريكية التي تحملها بريطانيا وصلت قيمتها الى 251.4 مليار دولار أمريكي من سنة 2007 .

فبالإضافة إلى السندات التي يتم إصدارها بالدولار الأمريكي خارج قواعده ، هناك عملات أخرى يتم إصدار السندات الدولية بها وهي :

- العملات الأوروبية : الأورو ، الجنيه الإسترليني والفرنك السويسري ؛
- العملات الآسيوية غير العربية : الين الياباني ، دولار هون كونج ؛
- العملات العربية : الدينار الكويتي ، الدينار البحريني ، والريال السعودي .

❖ ملاحظة :

✓ تتأثر أسعار السندات الدولية بسعر الفائدة الذي تصدر به هذه السندات والممنوح لأصحابها هذا جهة ، ومن جهة أخرى تتأثر السندات الدولية بأسعار الفائدة الممنوحة على الأدوات النقدية القصيرة الأجل في السوق النقدية الولية إذا كانت أقل أو أكبر من تلك الممنوحة على السندات الدولية.

✓ هناك نوع من السندات شبيه بالسندات الدولية يسمى بالسندات الأجنبية (Foreign-Bond Market)، وهي سندات تصدرها دولة أجنبية (X) في أسواق رأس مال لدولة أخرى (y) وبنفس عملة الدولة (y) التي تم طرح السندات فيها، فهذه السندات تسمى بالسندات الأجنبية.

ثانيا : سوق الأسهم الدولية .

ا. تعريف سوق الأسهم الدولية :

من حيث المبدأ فإن سوق الأسهم الدولية شبيه بسوق السندات الدولية ، فهو يمثل جزءا من سوق رأس المال الدولية وبالتالي سوق المال الدولية ، وهو مكان أو هيئة أو آلية لإصدار وتداول الأسهم بين مختلف المتعاملين ، إذ تعتبر الأسهم بمختلف أنواعها والمصدرة بعملات أجنبية الأداة المالية الفاعلة في هذه السوق والتي يتم تداولها بعملة مغايرة لعملة البلد المصدرة فيها والمتداولة فيه ، وتكون مدة استحقاقها طويلة الأجل مقرونة بمدة حياة المؤسسة المصدرة .

ii. إصدار وتداول الأسهم الدولية :

ويتم إصدار الأسهم الدولية من قبل شركات مساهمة دولية في غير بلدها الأصلي لغرض تلبية احتياجاتها المالية اللازمة لاستثماراتها التوسعية وتعزيز مركزها المالي دوليا ، وتتم عملية



وتوزيع الأسهم الدولية للاكتتاب من طرف هيئة دولية متخصصة مكونة من بنوك ومؤسسات مالية ، وبذلك يصبح جزء من رأس مال الشركة المصدرة للأسهم الدولية ملكاً لأطراف أجنبية. ويتم التعامل في سوق الأسهم الدولية من خلال المؤسسات المالية المتخصصة ، البنوك والسماسة وبيوت المقاصة، والشركات الدولية إضافة للأفراد الراغبين في توظيف جزء من أموالهم لتعظيم مكاسبهم المادية.

